

حلقات نور على الدرب (760) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)
مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع ببال من شمال امريكا من رابطة مسلمي شمال امريكا يقول نحن نتبع لرابطة مسلمي شمال امريكا - [00:00:32](#)

واعلن عندنا هذا العام ان يوم السبت هو يوم عيد الاضحى المبارك ويوم عرفة هو يوم الجمعة فحصل بسبب ذلك خلاف كبير بين المسلمين بسبب كون يوم عرفة في المملكة هو يوم الخميس - [00:00:51](#)
ويوم الجمعة الذي صمناه لانه يوم عرفة هو يوم عيد الاضحى المبارك هذا الامر يا اصحاب الفضيلة يحتاج الى اجتماع اسلامي كبير يقطع الخلاف فيه وبالذات فيما يتعلق بشهر ذي الحجة - [00:01:05](#)
لاهمية ارتباط المسلمين ببلد الحرمين. نرجو التوجيه لنا. هل نستمر في متابعة اتحاد الرابطة ام نتبع المملكة في الاعوام القادمة احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:18](#)

والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا قد جعل الالهة مواقيت للحج علاقات الناس في مدينتهم وغير ذلك - [00:01:33](#)
يقول جل من قائل يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت الى اخر الاية يبين جل وعلا انها يستدل بها على وقت الحج ويستدل الناس بها على عقودهم وترتيب تعاملهم ومعاملاتهم - [00:02:00](#)
والمدينتهم فلا يحتاج الانسان الى ان يكون كاتب او لا ان يكتب له في بعض الاحوال فالالهة هذه الاجرام المتنقلة على نظام دقيق لم تتغير بتأخر عن البرنامج الذي تسير عليه - [00:02:26](#)

ولم تتقدم على ما كانت عليه تجرى بنظام دقيق لا يستطيع احد ان يصل الى شيء منه في تدبير امور دنيوية هذا نظام الالهي لهذه الكواكب السيارة من اعظم الادلة - [00:03:03](#)

على تدبير الخالق جل وعلا لهذا الكون وما فيه من ظواهر واسرار والدين الاسلامي وهو دين البشرية والثقيلين جعل الله جل وعلا العبادات محدثة باوقات يشترك في معرفتها العالم وغير العالم - [00:03:34](#)
من الصلوات الخمس لابتدائها والذي يسميها الناس في الصدر الاول الاولى وهي الظهر عند عامة الناس الاولى الفجر ولكنها في عرف الصحابة رضي الله عنهم يسمونه اولي الظهر وقتها محدد - [00:04:09](#)

يعرف بهذه الشمس السائرة ثم تأخذ بالارتفاع في مسارها فينكمش الظل شيئا فشيئا فاذا وقف الظل عن الانكماش وبدأ بالزيادة دخل

وقت الضحى وهكذا على تفصيل ذكره فقهاء الاسلام في هذا الامر - [00:04:37](#)

العصر والمغرب بعد غروب الشمس والعشاء بعد اختفاء النور الساطع القوي والفجر عند انشقاق ذلك النور من الشرق والصيام يبدأ من رؤية الهلال في اول ليلة من ليالي رمضان وينتهي في رؤية الهلال في اخر ليلة من ليالي رمضان - [00:05:01](#)

يدخل الشهر ببداية الهلال في الغرب في مغرب اليوم من جهة الغرب وينتهي في بداية الهلال من الغرب امور محسوسة الحج يعرف يومه بدخول شهره يوم عرفة وهكذا في بقية الشهور كلها - [00:05:32](#)

فربنا ما جعل علينا في الدين من حرج ثم ان القمر الذي جعله الله جل وعلا من المواقيت في الحساب لتعلموا عدل السنين والحساب لم يجعلها في الشهور المتعارف عليها - [00:06:01](#)

متوارى متفق عليها بين واضعها لا تنقيد كوكب سيار لو غفل الناس ما غفل وانما هي اصطلاحات يفعلونها فلا تحصل بها الدقة والانضباط كما يحصل بالذي جعله الله جل وعلا - [00:06:27](#)

من من المواقيت الهامة ثمان القمر اذا فارق الشمس فانه كلما اتجه للغرب وطالت المسافة كلما اتسعت الفجوة بينه وبين الشمس العبادات لا تخضع للحساب والمبلغ عن الله رسالاته للمبعوث رحمة للعالمين عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:06:56](#)

يقول لنا في امر الصوم والحج يلتحق بذلك لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه ويقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وفي كلا الحديثين فان غم عليكم فاكموا العدة - [00:07:36](#)

وفي رواية فاقدروا له وما يقدرونه ايضا يوضحها معنى فاكموا العدة المملكة ولله الحمد ملتزمة بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المجال وهي في قضائها - [00:08:01](#)

واحكامها ومواقيت الدولة تقيدوا في الهلال بالشهور القمرية ولم يجعل الله جل وعلا علينا من حرج في ذلك فنحن متقيدون بترتيب العبادات على رؤية الاهلة العبادات المرتبطة بالحلال مقيدة بالرؤية لا بالحساب - [00:08:26](#)

واذا صاغ للناس بالنسبة للهلال في رمضان ان يقولوا لا من ارى ولم نعتمد رؤية غيرنا فكيف يقولون في عرفة عرفة في المملكة وليست في كل بلد ولذلك المتعين على المسلمين - [00:09:08](#)

اذا ثبت دخول شهر ذي الحجة في المملكة ان يتقيدوا بذلك وان من المعلوم ان العالم الاسلامي وان المسلمين ايضا في الاقطار غير الاسلامية لا يهتمون كثيرا بتراء الهلال ولا يوجهون - [00:09:36](#)

من عرفوا بحدة البصر ان يتراءون وانما يخضعون لحسابات في غالب بلاد الاسلام ويتقيدون بما يتوصل اليه الحساب وقد يكون حساب مقليدين لحساب غير مسلمين ولا يليق بالمسلمين ان يرتبط في امور عباداتهم واوقاتها - [00:10:03](#)

بما يقرره غير المسلمين وخلاصة القول الذي اراه ان على المسلمين في كل بلد غرب المملكة العربية السعودية ان يتقيدوا برؤية الهلال فيها في رمضان ورؤية الهداية في شهر ذي الحجة - [00:10:34](#)

واذا التمسنا عذرا لهم في امر الصوم فلا اجد عذرا في امري عرفة ويوم الحج للاكبر الذي هو يوم النحر وقد الف في ذلك العلامة احمد شاكراً رحمة الله عليه - [00:11:00](#)

وهم من كبار علماء الحديث في القرن الماضي الهجري كما انه كان من من كبار قضاة مصر الشرعيين الف رسالة يرى ان يكون الناس تبعاً لما يكون في مكة بالحج وعرفة - [00:11:25](#)

فانت ايها السائل ومن معك وكل من يبلغه كلامي هذا ارى ان عليكم ان تتقيدوا بما تتقيدوا به المملكة العربية السعودية الا ان رأيتم انتم هلال ذي الحجة قبلنا ان رأيته قبلنا - [00:11:59](#)

رؤية محققة ثبت لكم ذلك باقوال الثقات لانه لا يقبل في رؤية الهلال الا عدل ثقة والعدالة ان يكون الانسان المؤدي شهادة الرؤية محافظاً على الصلوات الخمس في اوقاتها متصفاً بما - [00:12:27](#)

سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم تحليل الحلال وتحريم الحرام واعلان السنة في مظهره ايضا لان من تجرأ على مخالفة السنة النبوية لا يشق عليه ان يخالف في امر اخر - [00:12:55](#)

من هان عليه انتهاك للمحظور الشرعي انتهك ما سواه بكل سهولة لان التقى هو الذي يحجز المرأة عن ان يقول غير الصدق او ان يعطي اخبارا غير صادقة واسأل الله جل وعلا ان يجمع كلمة المسلمين - [00:13:24](#)

ويؤلف ذات بينهم وان يعيدهم الى دينهم عودا حميدا كريما وان يكفيننا شر اعداء الاسلام من الشرق والغرب فان حوادث هذا العام الذي تصرم منذ وقت قريب حوادث اخرجت كثيرا من بلاد الاسلام - [00:13:49](#)

ووقع على كثير من بلاد الاسلام انواع من المصائب والاذلال والمحن والكروب ولا شك ان ذلك كله سببه الذنوب فان الناس لو اتقوا الله جل وعلا لدافع عنهم والله جل وعلا اذا دافع عن احد او بلد - [00:14:23](#)

فانه لا يقاوم لانه الفعال لما يريد فنسأل الله الاعانة والطف والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع مفلح من الشرقية يقول والدتي تعطي بعض اخواني اكثر من الاخرين. واذا كلمتها في هذا الامر قالت ان هذا في حق الاب - [00:14:49](#)

لان نفقته على ابنائه واجبة. اما الام فيجوز لها ان تعطي من ابنائها من ترى انه احق واكثر خدمة لها فهل فعلها صحيح اما من اعطته الام او الاب من الاولاد - [00:15:11](#)

لمزيد قيامه في الخدمة وترى ان ذلك مقابلة ما زال مقابل ما زاده من خدمة لها وقضاء ما تريد ان يقوم به وجعل اسما لا يطيعها ولا يأتذر باوامرها دون ذلك - [00:15:30](#)

فلا حرج واما العطاء الذي لا سبب له وانما هو ارادة نفع الولد فالواجب على الام والاب ان يعدلوا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعطي ابنه اراد - [00:15:51](#)

بشير بن سعيد الانصاري ان يعطي ابنه النعمان عطية بناء على رغبة امه بنت رواحة فمنحه عبدا فقالت امه النعمان اشهد عليه رسول الله وهذه رحمة من الله جل وعلا ليشرع لنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#)

تشريعا هاما عظيما فقال للنبي عليه الصلاة والسلام اني نحلته نحلتي اي اعطيت ابني هذا غلاما وان ابنة رواحة امرتني ان اشهدك فقال عليه السلام اكل ولدك نحلته مثله؟ قال لا - [00:16:43](#)

قال اشهد على هذا غيري اتقوا الله واعدوا بين اولادكم وفي ليرة اتريد ان يكون لك في البر سواء فالواجب على الالباء من اب وام ان يعدلوا في الاولاد اما اذا اعطوا ولدا - [00:17:04](#)

مقابل خدمة او اعطوا ولدا لانه محتاج والآخر غير محتاج بقصد مساعدته على النفقة لان الوالد عليه ان ينفق على ولده الام اذا كانت غنية وولدها فقير وجب عليها ان تنفق عليه - [00:17:29](#)

التكافل في الاسلام ليس خاصا بالرجال فقط بل الاخت الغنية يجب عليها ان تنفق على اخيها الفقير اذا كانوا لا يجدوا ما ينفق منه على نفسه فالاعطاء لاجل الحاجة لا يشترط فيه التساوي - [00:17:56](#)

اذا كان هذا في بيته يحتاج الى مئة لقوته وما يلزم له وذاك يحتاج الى الف والولد ينفق على هذا وهذا فيعطي كل واحد على قدر النفقة اما ما كان منحة - [00:18:21](#)

ليست لسبب احتياج ملح فالتساوي مطلوب لان يعطى الذكر والانثى بالسوية وليس على طريق الميراث والله اعلم احسن الله اليكم يقول لنا قريب اجرى عملية في الدماغ بسبب نزيف حاد وله اكثر من شهرين وهو فاقد للوعي - [00:18:43](#)

هل عليه شيء في شأن العبادات في حال عودة الوعي له؟ وهل نلزم نحن باجراء بعض العبادات المعروفة منه مثل صدقة الفطر والاضحية وزكاة اموال ونحو ذلك اما زكاة الفطر - [00:19:02](#)

وزكاة الاموال فهي تجب على الصغير والكبير بالنسبة للمال فهي واجبة في عين المال ولها تعلق بالذمة وصدقة الفطر واجبة على الشخص القادر عليها وعلى من ايضا يتولى الانفاق عليه اذا كان هو غير قادر - [00:19:17](#)

صدقة الفطر على هذا المسئول عنه وهو فيما يبدو ما حصل له بعد رمضان ونسأل الله الا يأتي رمضان القادم الا وقد شفاه الله وكشف علقته. نعم احسن الله اليكم. يقول نرجو توضيح الطريقة المثلى لزكاة الاسهم. هل تزكى على ريعها فقط؟ مع العلم انها - [00:19:44](#)

تتغير من يوم الى اخر في القيمة فكيف تكون الزكاة ما كان من الاسهم للمضاربة البيع والشرا فيها يشتري الاسهم ويتربص بالسوق اذا

غلت باعها ويتربص به اذا هبطت اسعارها ونزلت كثيرا اشترى - [00:20:09](#)

تطلب الارباح فانها تزكى على قدر ما تساوي عند حلول وقت الزكاة اما ما كان من الاسهم للاستثمار وجاني ارباحها فما كان من الاسهم النقدية في البنوك فانها تزكى هي وارباحها - [00:20:37](#)

معا وما كان من الاسهم لشركات ذات اموال عينية ورأس المال غالبه وسائل انتاج كشركة الاسمنت مثلا والكهرباء وما في حكم ذلك فاذا كانت تسأل اسهم فيها للاستثمار واستغلال الارباح - [00:21:07](#)

فليس في اعيان الاسهم زكاة والزكاة في ارباحها اذا امتلكها الشخص وحال عليها الحول اما شركات المصارف والبنوك التي الاصل فيها النقد فانها تزكى قال اسهم وما قد يكون معها من الارباح - [00:21:35](#)

احسن الله اليكم يقول هل تبرأ ذمة الوالد والوالدة اذا ايقظ ابناهما للصلاة اكثر من مرة ولم يستيقظوا خصوصا اذا كانوا كبارا ومتزوجين الله جل وعلا يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:21:58](#)

ويقول سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم على المرء ان يتقي الله في نفسه وفي اولاده يعمر ويطلب من - [00:22:16](#)

هم الاولاد زوجته ان تقوم بهذه المهمة بعده بوقظ ثم يتوجه الى المسجد لكن يكون حزم كحزمه لو امرهم بامور مالية ثم توانوا في ذلك ويغضب بتقصيرهم كما يغضب عليه من اخل في امر دراسة - [00:22:40](#)

او اخلوا في امور الاموال لا اقول يزيد وان كان الاهتمام بامر الدين يجب ان يكون اعظم من الاهتمام في امور الدنيا ولكن اقول اذا فعل معهم كما يفعل في امور الدنيا فان شاء الله تبرأ ذمته - [00:23:02](#)

نعم احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع يقول هل غيبة الاطفال حرام مثل اذا جلس بعضنا يذكر معاي باطفاله او غيره من الناس فهل هذه غيبة على الانسان ان يبرئ ذمته - [00:23:23](#)

فبراءة الذمة بتقوى الله جل وعلا اذا كان يذكر عيوب ابنائه واطفاله من باب تذكيرهم ليتجنبوا هذه الاخلاق التي يعييبها يستقيم على الاخلاق الكريمة فلا حرج في هذا ان شاء الله - [00:23:42](#)

والاولى ان ينصح كل واحد بما يحمله على الاستقامة ويبعده عن الشعور باستهجان الآخرين له احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الاهدل له مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يعرض مسألة رضاة يقول لي اخت كبرى رضعت من زوجتي - [00:24:11](#)

خالها اكثر من خمس رضعات مع ابنهم الصغير هل يجوز زواج اختي الصغرى من ابنهم الكبير حيث تقدم لخطبتها ولم يجتمع معها على ثدي واحد حسب افادة النساء ولفرق السن بينهما - [00:24:35](#)

اذا رضع رضيع من لبان امرأة فان الرضاة محرمة خمس رضعات فاكثر فانه يكون ولدا للمرضة ولزوجها واخا لاولادها الكبار والصغار الذين هم منها والذين من ضررتها او ضاراتها اذا كان لها ضرة او اكثر - [00:24:53](#)

ولدوا قبله او بعده فلا يحل ان تتزوج هذه الاخت او هذه البنت من احد من اولاد المرضة ولا اولاد زوجها من غيرها وجميعهم اخوتها لا تحل لواحد منهم وهم محارب لها. نعم - [00:25:27](#)

احسن الله اليكم يقول في الحج هل ستر الوجه بالنسبة للرجل مثل ستر الرأس؟ بمعنى ان تغطية الوجه يعتبر محظورا من محظورات الاحرام الوجه من الرأس ولكن الحديث الوارد ولا تخمروا رأسه - [00:25:48](#)

هو في الرأس والمسألة فيها خلاف بين اهل العلم هل له ان يغطي وجهه ويبقي رأسه مكشوفاً الاولى ان يحتاط ويتجنب تغطية الوجه ويتبع الوجه الرأس في ذلك احسن الله اليكم هل يجب على المرأة المسلمة ان تصل اهلها وقرباتها كما يجب على الرجل؟ مع العلم بصعوبة ذلك بالنسبة للنساء لارتباطها بزواج واطفال - [00:26:09](#)

فاما الرجل فالامر اسهل من الواجب على كل احد ان يقوم به الانسان على قدر الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وربنا جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:26:37](#)

فاذا كانت المرأة قادرة على صلة قرباتها الصلة المشروعة وجب عليها من ذلك ما يجب على الرجل وما لا تقدر عليه كان يمنعه الزوج

فان من حق الزوج يملك الزوج منع المرأة حتى من زيارة ابويها - 00:26:58

فيسقط عنها الوجوب بمنع من له المنع لها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعي الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:27:22

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:27:41